

جامعة القاهرة
"كلية الحقوق"
قسم التشريعات الاجتماعية

دراسة ميدانية
لأهم انعكاسات اتفاقية التجارة العالمية
على مستقبل العمالة فى صناعة الغزل والنسيج
فى مصر

رسالة ماجستير

إعداد

أشرف محمد جمعة البنان

إشراف

أ.د / أحمد حسن البرعى
أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية
كلية الحقوق " جامعة القاهرة "

لجنة الحكم على الرسالة

أ.د / أحمد حسن البرعى أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية

أ.د / خلاف عبد الجابر خلاف أستاذ ورئيس قسم المالية العامة "كلية
الحقوق جامعة القاهرة (فرع بنى سويف)

د. مهندس / عبد المنعم عبد الفتاح نائب مدير عام اتحاد الصناعات
محمد بخيت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى

بلدي مصر

شكر وتقدير

أشكر وأحمد الله سبحانه وتعالى على فضله الكبير الذى
مكنني من تقديم هذا الجهد المتواضع فى مجال اقتصاديات
السوق ، وانعكاسات ذلك على العمالة ، فالكمال لله وحده.

كما أتوجه بالشكر إلى أستاذي الدكتور/ أحمد حسن البرعى
الذى اسهم معي بكل مساعده ممكنة ، وكذلك كل من قدم لي
العون فى هذا البحث وخصوصا كل من ورد اسمه فى هذا البحث
وأیضا من ساهم فى تزويدى بالمراجع والإحصائيات الهامة
والأبحاث لكل هؤلاء الشكر والتقدير والعرفان بالجميل.

وفى النهاية نسأل الله التوفيق والسداد.

دراسة ميدانية

لأهم انعكاسات اتفاقية التجارة العالمية

على مستقبل العمالة فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر

مقدمة

لعب القطن دوراً حافلاً فى تاريخ مصر منذ أوائل القرن التاسع عشر ، فكان وعلى مدى فترة زمنية طويلة المصدر الرئيسى للعمالات الأجنبية . بل إنه كان ، فى فترة معينة ، العمود الفقرى للاقتصاد القومى كله . وتعتبر صناعة الغزل والنسيج أعرق الصناعات فى مصر والدعامة الأساسية التى تعتمد عليها البلاد فى سد حاجتها من المنسوجات ، بالإضافة إلى أنها أكثر الصناعات استيعاباً للأيدى العاملة ، فهى حلقة الوصل بين القطاع الزراعى وعدد كبير من الصناعات المكتملة التى تعتمد على الغزل والنسيج كمواد أولية فى الإنتاج .

وحرصاً منى على أن تستمر الصناعة القطنية فى هذا الاتجاه لدعم الاقتصاد القومى ، فى وقت تشدد فيه حدة المنافسة العالمية فى اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ودخول مصر فى هذه المنظمة ، فإننى أتناول بالبحث موضوعاً هاماً ، اقتصادياً واجتماعياً ، ألا وهو انعكاسات اتفاقية التجارة العالمية على مستقبل العمالة فى مصر وخصوصاً فى مجال الغزل والنسيج .

وقد يثير البعض هذا التساؤل : لماذا صناعة الغزل والنسيج ؟ ، ونجيب على هذا التساؤل بأن أهمية صناعة الغزل والنسيج فى مصر يرجع لتاريخها العريق وتطورها ، وكذلك لاستيعابها لأكثر عدد من العاملين فى تلك الصناعة ولأنها تعتبر مورداً للبلاد من العمالات الأجنبية عن طريق التوسع فى تصدير منتجاتها .

ومما لاشك فيه أن صناعة الغزل والنسيج فى مصر تعطى لنا مؤشراً عن تأثير اتفاقية التجارة العالمية على الصناعة وبالتالي على العمالة فى مصر ، وذلك لإستيعابها الكثير - من العمالة . ولذلك ، فإن أى تأثير بالإيجاب أو السلب تتأثر به تلك الصناعة ، وبالتالي العمالة فى مصر ، يستوجب حتماً تأثر باقى الصناعات وعمالها على وجه الخصوص .

ولابد من الإشارة أيضاً إلى أن " انعكاسات اتفاقية التجارة العالمية على مستقبل العمالة فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر " هى موضوع هذه الدراسة " الميدانية " . وكان الأولى والأحق أن نقول " أهم انعكاسات اتفاقية التجارة العالمية على مستقبل العمالة فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر - دراسة ميدانية " إلا أن الباحث قد عمد إلى تقديم عبارة " دراسة ميدانية " تأكيداً على الجانب الميدانى للدراسة .

صفحة	الفصل الأول
٣	صناعة الغزل والنسيج في مصر .
٥	المبحث الأول : نشأة صناعة الغزل والنسيج وتطورها في مصر .
٢٠	المبحث الثاني : سياسة الإنتاج والتسويق التي تتبعها مصانع الغزل والنسيج .
٢٥	المطلب الأول : سياسة الإنتاج التي تتبعها مصانع الغزل والنسيج
٢٦	١- كمية الإنتاج
٢٩	٢- جودة الإنتاج
٣٢	٣- تكاليف الإنتاج
٣٤	المطلب الثاني : سياسة التسويق التي تتبعها مصانع الغزل والنسيج .
	(سياسة التصدير)

الفصل الثاني

٤٠	منظمة التجارة العالمية (WTO)
٤٤	المبحث الأول : اتفاقية المنسوجات الجديدة
٥٣	المبحث الثاني : انعكاسات اتفاقية المنسوجات على مستقبل صناعة الغزل والنسيج في مصر
٥٥	المطلب الأول : انعكاسات اتفاقية المنسوجات على الإنتاج والتسويق
٦٩	المطلب الثاني : انعكاسات اتفاقية المنسوجات على العمالة والعمالي
٧٦	المطلب الثالث : انعكاسات اتفاقية المنسوجات على التشريعات الحالية .

الفصل الثالث

	إستراتيجية مقترحة لصناعة الغزل والنسيج في ضوء التغيرات الاقتصادية المعاصرة في مصر
٨٢	المبحث الأول : الإدارة الإستراتيجية في مجال التنافس والميزة التنافسية بين الشركات
٨٧	المبحث الثاني : التشريعات المقترحة تعديلها
٩٤	المبحث الثالث : دور الدولة والعمال والتقابات في هذه الإستراتيجية

تصويب

الصفحة	السطر	الخطأ	التصويب
١٢	٢ حواشى	ص (١٩٤ ، ١٩٥)	ص ص (١٩٤ ، ١٩٥)
١٥	١٧	تقرضها	تقرضها
٢١	٣ حواشى	السطر الثالث موجود ص ٢٢	نقل السطر الثالث من ص ٢٣ : ص ٢٢
٣٢	٢ حواشى	السطر الثانى موجود ص ٣٣	نقل السطر الثانى من ص ٣٣ : ص ٣٢
٤٢	٢٠ حواشى	وأن يقابله تخفيف معادل فى القيمة	وأن يقابله تخفيض معادل فى القيمة
٥٠	١٧	إذا لم تضم احدى الدول	إذا لم تضم احدى الدول
٥٣	٤	العمالة من الاختيار والتعيين	العمالة من حيث الاختيار والتعيين
٥٨	١٨	السطر غير منسق	يحتاج هذا السطر الاتجاه إلى اليمين قليلاً
٦٠	١٩	يتضح لوضوح تلك الأنظمة	يتضح لوضوح تلك الأنظمة
٧٠	١٩	ومحو أمية ومحو صناعية	ومحو أمية ومحو صناعية
٧٢	٢٥	فى العدد الاجمال للعمالة	فى العدد الاجمال للعمالة
٧٦	١٣	فهناك رأى يقول أنها تكفى	فهناك رأى يقول أنها تكفى
٨٢	٤	عن وجود أو عدم استراتيجية	عن وجود أو عدم وجود استراتيجية
٨٣	١٥	الاستنثار بنسبة اكبر	الاستنثار بنسبة اكبر
٨٤	٢١	على جميع البيانات	على جميع البيانات
٨٦	٨	حتى يتسنى تحديد الموقف تحديداً دقيقاً	حتى يتسنى معرفة الموقف معرفة دقيقة
٨٦	٩	خلاله تحديد الاستراتيجية	خلاله استخدام الاستراتيجية
٩٠	١٤	من نفس القانون قررت	من نفس القانون حيث قررت
٩٧	٣	الصناعة ظل اتفاقية المنسوجات	الصناعة فى ظل اتفاقية المنسوجات
٩٧	١٦	الشركات الخاصة لهذه الصناعة	الشركات الخاصة بهذه الصناعة
٩٩	٩	النقابات لها دور	النقابات لها دور
١٠٠	٢	صاحب العمل مع العامل	صاحب العمل بالعمل بالعامل
١٠١	١٨	اتفاقية الاليان	اتفاقية الالياف
١٠١	١٩	النسجية تحتوى	النسجية تحتوى
١٠٥	٤	خطأ لا يفتقر	خطأ لا يفتقر

التصويب فى الملاحق

ص	سطر	الخطأ	التصويب
٢٥	٤ من السؤال رقم ٢٢	وأستخدام الآلات	أستخدام الآلات القديمة
٢٦	٤ من السؤال رقم ٢٣	نظم لائحة الجودة	نظم ملائمة الجودة
٢٧	٣ من السؤال رقم ٢٤	الجهد جهيد	الجهد الجهد
٣٠	١٠ من السؤال رقم ٢٨	كلما زاد الأمر	كلما زاد الأمد
٣٢	٩ من السؤال رقم ٣٠	ان الاثر المنشود	أن الهدف المنشود
٣٥	٥ من السؤال رقم ٣٥	هناك خطأ فى التزقيم	اعادة التزقيم من جديد